



أعمال الملك شو -سين ونشاطاته السياسية

م.د. جاسم عبد الأمير جاسم
كلية الآثار / جامعة القادسية

الباحثة / دعاء عبد الستار جبار
كلية الآداب / جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email: jassim.aljanabi@qu.edu.iq

arch15@qu.edu.iq

ja.qas1982@gmail.com

duaasatar9@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أنشاء ، توسع ، حكم، منجزات ، عسكرية .

كيفية اقتباس البحث

جبار ، دعاء عبد الستار، جاسم عبد الأمير جاسم، أعمال الملك شو -سين ونشاطاته السياسية،
مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

King Shu-Sin's works and his political activities

Doaa Abdulsatar Jabar
College of Arts
University of Babylon

Jassim Abid Al-ameer jassim
College of Archeology
University of Al-Qadisiyah

Keywords : Establishment, expansion, rule, achievements, military.

How To Cite This Article

Jabar, Doaa Abdulsatar, Jassim Abid Al-Ameer Jassim, King Shu-Sin's works and his political activities, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 2.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The third dynasty era of Ur (The modern Sumerian era) is one of the important historical eras in Mesopotamia, which witnessed the end of the Sumerians political rule.

This era is characterized by the prosperity of the Sumerian culture at all levels. During the rule of the first four kings of this era, the country witnessed remarkable cultural and economic growth, as well as political expansion and the emergence of their political, administrative, economic and urban role.

The fourth king of this dynasty King Shu-Sin stood out as a shrewd politician for his previous position. He followed the same policy of the kings of the third dynasty of Ur. He was the son of a royal family, therefore, he ascended the throne for his noble and sacred attributes. He gave himself the sacred status on most of the dependent cities in Mesopotamia and Elam. Temples were built for his worship. Some of them were named after him and statues were dedicated to him.





King Shu-Sin authority extended from the southern cities of Mesopotamia to Nineveh and Assyria to Simanum and the country of Zabshali. He adopted a policy of peace and war, defense and attack, to preserve the strength and continuity of the state. He followed the policy of intermarriage with the son of the king Simanum to maintain foreign relations.

Shu-Sin can be considered the last Sumerian king. He laid the foundations of the state and maintained its borders, whether with the Elamites or the Amorites, which was a sign of its cultural and administrative prosperity and urban expansion.

الملخص

يعد عصر سلالة أور الثالثة (العصر السومري الحديث) من العصور التاريخية المهمة في بلاد الرافدين والذي شهد نهاية حكم السومريين السياسي .

تميز هذا العصر بالازدهار الحضاري للثقافة السومرية على جميع الأصعدة وشهدت البلاد خلال حكم الملوك الأربعة الأوائل لهذا العصر نموا حضاريا واقتصاديا ملحوظا فضلا عن التوسع السياسي ، وبروز دورهم السياسي والاداري والاقتصادي والعمراني.

برز من بين هؤلاء الملك الرابع لهذه السلالة الملك شو-سين كسياسي محنك لمنصبه المسبق ، وقد حدا الملك شو-سين على منوال ملوك سلالة أور الثالثة بدايةً من نسله فهو أبن عائلة ملكية لذلك فقد تسنم العرش على أساس صفات نبيلة ومقدسة ، وأعطى لنفسه المكانة المقدسة لأغلب المدن التابعة في بلاد الرافدين وفي بلاد عيلام أيضا ، وقد بنيت المعابد لعبادته ، وسميت بعضها باسمه وكرست له فيها التماثيل .

أمتدت سلطة الملك شو-سين من المدن الجنوبية لبلاد الرافدين إلى نينوى ، وآشور وصولا إلى مدينة سيمانوم ، وبلاد زابشالي .

اتخذ الملك شو-سين سياسة السلم والحرب أي الدفاع والهجوم للحفاظ على قوة الدولة واستمرارها واتبع سياسة المصاهرة مع ابن ملك مدينة سيمانوم للحفاظ على العلاقات الخارجية.

يمكن اعتبار شو-سين آخر ملك سومري قد أرسى دعائم الدولة وحافظ على حدودها سواء مع العيلاميين، أم الأموريين دلالة على ذلك أزدهارها الحضاري والإداري وتوسعها العمراني .

١. أعمال الملك الدينية والدنيوية :

أولاً : الأعمال الدينية

قبل الولوج في الموضوع نبدأ بالملك شو-سين ، ويسمى سابقا (جميل-سين) وهو الملك الرابع في سلالة أور الثالثة ، وقد ذكرته جداول أثبات الملوك السومرية بأنه أبن (١) الملك "



أعمال الملك شو - سين ونشاطاته السياسية

أمار - سين^(٢) ووفقاً لقائمة الملوك السومريين المكتوبة في العصر البابلي القديم ، كان ملوك سلالة أور الثالثة امار- سين ، شو- سين ، وأبي- سين ثلاثة أجيال ، وكان شو- سين ابن أمار- سين ومع ذلك ، ويعتقد معظم الباحثين المعاصرين أن هذا التسلسل ليس صحيحاً .^(٣)

لم تتفق الروايات حول مدة حكم الملك شو - سين في قائمة الملوك السومريين، وتم إثبات مدة حكمه هي تسع سنوات من خلال أدلة قوائم التواريخ المختلفة .^(٤)

أعاد الملك شو - سين على تقديم هدايا ثمينة لمعبد الآلهة إينانا^(٥) وكرس تمثالاً لها^(٦)، في أعقاب حملته ضد مدينة سيمانوم كما كرس للإله انليل نصباً يمثل الملك متجهاً نحو حاكم زابشالي الاسير وكان مصبوباً من الفضة وهو غنيمة من أراضي بلاد سيماشكي .^(٧) معبد الإله شارا في مدينة أوما

اعاد الملك شو - سين بناء معبد الإله شارا في مدينة اوما في السنة الثانية من حكمه وأستمر العمل سبع سنوات خلال السنوات (٧، ٥، ٢) ، وقد أستخدم في بنائه ما يقرب من تسعة ملايين آجرة كبير وسبعة ملايين آجرة صغيرة^(٨) ، واكتمل بناؤه في السنة التاسعة من حكمه والاخيرة قبل وفاته.

بدأ مشروع بناء معبد شارا في مدينة أوما المسمى (e₂-ša₃-pa₃-da) في السنة الملكية الثانية لحكم الملك شو - سين ، عندما تم وضع أسس المعبد ، وتم بناء منصة المعبد (é-temen-na) وجدرانه الداعمة (kisá) والمغطاة بالقار ، وملئت أسس المعبد بالاختشاب العطرية ، كما جلب كميات كبيرة من القار من بلاد مكان (عُمان) الحالية لطلاء أرضيات جدران المعبد^(٩) ، كان الـ(šitim) رئيس البنائين والعمال الذين انشغلوا في بناء جدران المعبد^(١٠) ، يعملون بإشراف القائد (Lu₂-dingir-ra) ، وعثر على سجلين لقطع الأشجار في غابات مدينة اوما لاستخدامها كعوارض سقف في بناء المعبد فضلا عن ذلك كان العمل بإشراف القوات التي يقودها عشرة قواد عسكريين ، خمسة منهم على الأقل في مدينة اوما، الذي تضمن قطع ونقل (٤١٣٤) من جذوع الأشجار ، وكذلك تضمن مشاركة المئات (إن لم يكن الآلاف) من عمال أو جنود .^(١١) (eren₂)

فقد ورد في أحد النصوص البنائية التي كانت مدونة على إحدى صنارات الأبواب التي عثر عليها في الجهة الشمالية من المعبد " (لأجل) الإله شارا ، المميز للإله أنو ، الأبن المحبوب للإلهة إينانا ،والده شو- سين ، الملك القوي ،ملك مدينة أور ، ملك الجهات الأربعة ، المعبد المختار في القلب ، معبده المحبوب ، لأجل حياته ، بنى له"^(١٢)، وتم الاحتفال بذكرى الانتهاء

من معبد الإله شارا في العديد الكتابات المدونة على مقابس الأبواب والكتل الحجرية التي يفترض أنها جاءت من مدينة اوما .^(١٣)

اما مخطط المعبد فهو مضلع الشكل ، وامتجه نحو الجهات الأربع ، ومشيد بمادة اللبن ومبطن بالاجر والقار وأن ما أستظهر هو الجدار الشرقي وبلغ طوله (١٥ م) ويسمك (٢٠ ، ٦ م) ومزدان بالطلعات والدخلات .^(١٤)

المدخل يقع في الجدار الجنوبي من الجهة الجنوبية الشرقية للبناءية والمدخل واسع يصل عرضه إلى (٤ م) مدعم ببرجين مشيدين بالآجر .^(١٥)

الجزء الجنوبي كُشف عن ممر يمتد ما بعد المدخل مؤلف من فنائين صغيرين مداخلهم مزينة بالدخلات ايضا^(١٦) . شكل رقم (١)

كما كشفت التنقيبات الاثرية عن زخارف معمارية من الاجر والقار التي زينت الواجهة الخارجية للجدار الجنوبي الشرقي بأفاريز من الآجر ورصفت بشكل متدرج ، واستخدم القار كمادة رابطة يتقدمها تبليط من الآجر والقار^(١٧) . شكل رقم (٢)

معبد شو - سين (جميل - سين) في اشنونا

تشير بعض النصوص إلى أن الملك شو - سين لم يواصل العمل الطموح لأبائه في بناء وتجديد معابد المدينة ، إذ تم بناء العديد من المعابد لشو - سين من قبل الحكام التابعين في العديد من مدن اور الثالثة ، منها ما تم العثور عليه في القسم الشمالي الشرقي من بغداد في موقع تل أسمر ، مدينة إشنونا القديمة ، في عام (١٩٣٠) أثناء بعثة المعهد الشرقي في ديالى .^(١٨)

أن معبد شو - سين أو ما يسمى بمعبد (جميل - سين)^(١٩) الذي بناه حاكم اشنونا التابع اتوريا وكرسه من اجل حياة الملك شو - سين الملك المقدس والتي سجلها على صنارة حجرية جاء فيها^(٢٠) " شو - سين ، المدعو بالاسم من قبل الإله أن ، محبوب الإله إنليل ، الملك العظيم قلبه النقي لرعاية الأرض والجهات الأربع ، الملك العظيم ، ملك أور ، ملك الجهات الأربع إلهه الحبيب " ^(٢١) كما في الشكل (٤)

لم يتم بناء المعبد على تل المدينة القديمة في الجزء الشمالي الغربي من الموقع الذي شكل مدينة أشنونا خلال الألفية الثالثة ، وإنما بني على أرض جديدة في وسط المدينة بأرض منخفضة بالقرب من مباني تميزت بالطابع "الفخم" على طول جانبه الغربي للمعبد ، وكانت ممتدة حتى مدخل " قصر الحاكم " الذي كان مسكنا لحكام اشنونا ومركز إدارة هذه المدينة .^(٢٢)



أعمال الملك شو - سين ونشاطاته السياسية

تصميم المعبد مضع الشكل تقريباً ؛ يبلغ قياس كل جانب (٢٨ متراً) تقريباً مع وجود جدران خارجية يصل عرضها إلى (٣ أمتار) احتوى الجزء الأوسط من المعبد على فناء مربع مرصوف ، فتحت عليه معظم الغرف المحيطة^(٢٣)، تم تشييده على شكل "معبد بابلي" ، وهو يمثل أحد أقدم الأمثلة على النموذج المعماري^(٢٤) كان ترتيب غرف المعبد متماثلاً إلى حد كبير كان مدخله في الشمال الغربي ، وفقاً لذلك ، في خط مباشر مع غرفة العرض الواسعة للمعبد ، مما سمح للناظر إلى الداخل - برؤية مباشرة مكان وضع التمثال و احتوى منتصف الجدار على منصة متدرجة ، والذي كان على خط مباشر مع مدخله نحو الفناء ، فتح مدخل على الجانب الغربي من الجدار غرفة صغيرة قد تكون مستودعاً لأدوات الطقوس ، شكل رقم (٣) ويمثل هذا المبنى أحد أقدم الأمثلة الباقية على المعبد "البابلي" ذي الصومعة الرئيسية (قدس الاقداس) الطويلة الغرفة الذي يفتح على الفناء المركزي ، الذي يشير إلى وجود صلة قوية بين إدارة المدينة والعبادة التي أدت المعبد هو المدخل الذي يربط المعبد مع جناح غرفة العرش المجاور لقصر الحاكم .^(٢٥)

أن (abilulu) المسؤول الذي عمل في معبد شو - سين، لم يحتفظ بمنصبه في معبد شو - سين^(٢٦)، يوضح المخطط أن معبد شو - سين كان مرتبطاً فعلياً بقصر الحاكم على جانبه الغربي.^(٢٧)

تم العثور على إثبات لإنجازات شو - سين السياسية ومدى سيادته الفخرية في كتابة تأسيس المعبد في كيرسو ، والذي تم تكريسه له من قبل شخصيات مرموقة^(٢٨) وعلى رأسهم أراد نانا arad-nanna ، الذي وضحته الكتابة المسمارية من كيرسو ، بأنه كان مشرفاً على البناء.^(٢٩) عثر على كتابة مؤلفة من أربعة عشر سطراً محفوراً على صنارة باب والتي تم العثور عليها في سجلات أور وسجل الحاكم العسكري [...] بناء مخصص لمعبد كالا للملك شو - سين^(٣٠) كما وضحت النصوص المسمارية المؤرخة بالسنوات الثانية والثالثة والخامسة من حكم الملك شو - سين إلى أن (ha-ba-lu-ge) حاكم مدينة أدب قام بتشديد معبداً للملك شو - سين في مدينة أدب .^(٣١)

ثانياً : الاعمال الدنيوية

تميز عهد الملك شو - سين بالرخاء الإقتصادي وأستتباب الأمن^(٣٢) وكان هناك اهتماماً كبيراً على صعيد التنمية المحلية والداخلية^(٣٣) إذ أهتم الملك شو - سين بأمور الري و الأراضي الزراعية ، إذ عثر على رسالة موجهة إليه تتضمن حقل بمساحة (٤ ايكو) تعود إلى شخص يدعى (lu₂-dingir-ra) وقد أخذت الأرض من قبل شخص آخر ، فقام شو - سين بتخصيص

حقل آخر له ^(٣٤)، ومن المشاريع التي اقامها شو - سين والذي يعود تاريخ أنشائه إلى السنة الثانية من حكمه ، مشروع يتعلق بقيام عمال أو جنود كانوا تحت قيادة كبار القادة العسكريين ربما (arad-mu (أردمو) ، و قام هؤلاء العمال بحفر قناة ، ومن المرجح أن المشروع كان في مدينة اوما .^(٣٥)

٢. نشاطات الملك شو - سين السياسية والعسكرية:

نشاطات الملك شو - سين السياسية:

شهدت المدة الزمنية لحكم الملك شو - سين في دولة أور الثالثة نشاطات سياسية محنكة ، فقد عمد إلى توطيد علاقاته مع معظم الدول المجاورة بتحالف دبلوماسي تمثل بمصاهرة سياسية تهدف إلى التهدئة والأبتعاد عن الحروب والاضطرابات ، فأتمت علاقة دولة أور بعيلام بعلاقة سلمية ، تمثلت بزواج كونشي - ماتوم ابنة الملك شو - سين بأحد حكام دولة عيلام ، ولقد أرسل ملك سيمانوم ^(٣٦) المسمى (بوشام) (Bušam) نائبه لمرافقة الأميرة من مدينة أور إلى أشنان ^(٣٧) ، ويرى (ميكالوسكي - Michalowski) بأن الأميرة كانت زوجة (أريب - أاتال) (Arib-atal) ، إذ يسجل نص مسماري من مدينة دريهم ^(٣٨) العديد من الماشية " (من أجل) كونشي - ماتوم ، زوجة أريب - أاتال ، ابن ملك سيمانوم " وأشار (باترسون - Patterson) افتراض أنها كانت عروس Arip-atal.^(٣٩)

يرى (ويرزهاوزر - Weiershäuser) أن ابنة شو - سين Kunšī-mātum وصفت بإنها زوجة الابن (é - gi₄ - a) من Iphūḫa أو Aribatal ، أبناء بوشام ، وأن كونشي - ماتوم لم يتم وصفها بأنها زوجة لأي من رجال سيمانوم ، ومن المحتمل أنها كانت لا تزال طفلة وقت إبرام اتفاقية الزواج أو انها كانت تعيش بالفعل في منزل والد زوجها ، ولكن دون أن يكون الزواج قد تم بالفعل .^(٤٠)

يستبعد رأي (ويرزهاوزر - Weiershäuser) لأن كونشي - ماتوم ابنة ملك مدينة أور . استناداً إلى نسخة بابلية قديمة ثنائية اللغة لرسالة من المستشار (Aradmu إلى الملك شولكي الذي يذكر فيه أن Kunšī-matum) (قد حدثت خطوبتها في عهد الملك شولكي ^(٤١) ، وفي الوقت الذي كان يحكم الملك بوشام سيمانوم اندلع تمرد وتآمر وعلى اثره فقد بوشام عرشه من مدينة سيمانوم ، وعلى الرغم من تدخل شو - سين قد يكون له أسباب أسرية^(٤٢) ، فقد كان الغرض من الحملة ضد سيمانوم ، هو إعادة منزلة بوشام في الحكم ، المتحالف بالزواج من العائلة المالكة في أور ، إلى العرش بعد الثورة^(٤٣) ويقترن ذكر الملك شو - سين كثيراً بين





سيمانوم وخابورا^(٤٤) لأن كلا المكانين وأراضيهم تمردت ضد الملك شو - سين^(٤٥) في سلسلة جبال ماردين حيث يوجد مدينة سيمانوم .^(٤٦)

نشاطات الملك شو - سين العسكرية

تذكر النصوص المسمارية بأن الملك شو - سين قام بتقديم تضحية للإلهة إينانا ، ربما كانت بسبب قيادته للجيش شخصياً ضد سيمانوم عندما رافقه القائد (šagkuge) في الحملة^(٤٧)، وتبدأ تواريخ سيمانوم في الظهور فقط في الشهر الرابع وتم استخدامها بشكل حصري تقريباً بعد شهرين ، كانت هذه الحملة على الأرجح قد اختتمت في الشهر الثالث من نفس العام .^(٤٨)

تم القضاء على أعداء شو - سين و أخذت الغنائم إلى الإله إنليل و نينليل وأعاد السلام إلى المنطقة بأكملها ، وأجبرت سيمانوم وخابورا على طاعته ، والأهم من ذلك ، أعادوا الأميرة كونشي ماتوم^(٤٩)، وتؤيد بعض النصوص الاقتصادية ، حملة سيمانوم المنتصرة ، إلى قائمة الأعداء المهزومين من مدينتي نينوى و (talmuš) تالموش الواقعة ربما إلى الشمال قليلاً من سيمانوم ، إن الجهود الدبلوماسية للملك شو - سين كانت مدعومة بأصل زوجته الثانية (lukur لوكور) (Ti'amat-bašti)^(٥٠) تيامات - باشتي ، التي ربما كانت أخت (Tiš-atal) (تيش - أثال) في نينوى.^(٥١)

على أثر هذه الحملة أستقرت دولة أور الثالثة على الأقل من الجهة الشمالية ، وهما كل من مدينة نينوى وسيمانوم ، بعد تسليم الحيوانات في السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين، والتي لم تعد تظهر ، في حين أن حكام سيمانوم يستمرون في تبادل الهدايا في السنة الخامسة وهذا يتفق مع ما ورد في كتابات الملك شو سين بأنه أعطى سيمانوم وخابورا لابنته وهكذا تم تعزيز الدولة التابعة له .^(٥٢)

أسس الملك شو - سين مستوطنة^(٥٣) بالقرب من مدينة نفر سميت بـ " šimanum " التي استقر فيها أسرى حرب سيمانوم^(٥٤) وأن الوثائق الإدارية لكتابات شو - سين التي تصف استيطانه لأسرى الحرب في هذه المدينة الجديدة ، مؤرخة بالشهر السادس من السنة الثامنة لحكم الملك شو - سين .^(٥٥)

أظهرت نصوص من مدينة نفر حوالي خمسين رجلاً من نفر ، يُطلق عليهم "قوات (eren₂) من سيمانوم، يظهرون في قوائم التفتيش لعمال زراعيين من نفر ، يعود تاريخهم جميعاً إلى الشهر السادس من السنة الثامنة من حكم الملك شو - سين .^(٥٦)

تم أخذ كل من الرجال والنساء كغنائم حرب ، وفي العادة الرجال يُقتلون في الحرب وقليل تم أخذهم في النهاية كأسرى ، وكان الرجال يتجهون عادة للعمل في الحدائق أو لأداء الأعمال الزراعية ، لذا فإن الرجال يعملون في الاعمال الشاقة لقتولهم الجسدية، في حين أن النساء لم يكن كذلك ، إذ كن يعملن في ورش النسيج أو المشاغل الأخرى.^(٥٧)

أن الملك شو - سين وسع هيمنته ومنطقة نفوذه بعد حملته الناجحة في عامه الثالث ويمكن ملاحظة انعكاس الحملة في تعداد الحيوانات في قوائم مدينة دريهم الواردة من خابورا وتلموش ونيوى إذ يسرد النص المسماري مجموعة من الثيران كدخل إلى بوزوروش -داكان من الـ (erin₂) من خابورا ونيوى^(٥٨)، و بعد ثلاث سنوات من الحملة على سيمانوم ، تم إرسال هؤلاء العمال من صنف الـ (erin₂) من قبل الملك شو -سين المرشحين من مردمان ومن مكان آخر لاستخراج الذهب والفضة في جبال زيشالي^(٥٩) في الشرق.^(٦٠)

تُظهر الوثائق الإدارية الخاصة بدفع الجزية من الأطراف (gun₂ ma-da) بشكل منتظم ، إذ كانت السلطة في تلك المناطق دون مشاكل خطيرة تذكر^(٦١).

أما بخصوص نقطة الضعف السياسية للملك شو -سين يمكن تحديدها بموقفه الدفاعي تجاه التهديد الأموري من الشمال الغربي ، والذي كان في تناقض كبير مع النجاحات العسكرية والقدرة المستمرة على العمل الهجومي في الشمال والشرق^(٦٢).

لذلك عمد إلى تشيّد سور لصد التهديد الأموري عرف بسور الموريق تدينيم.

سور موريق -تدينوم

قام الملك شو -سين في سنته الرابعة ببناء "حصن مار-تو لصد التدنوم" وقد أطلق سكان بلاد الرافدين على البدو الغربيين اسم (martu) أو .^(٦٣) (amurrim)

إن اسم "مار-تو" في اللغة السومرية و"تدنوم" و "أموروم" بالاكديّة كان يطلق على البلد الواقع غرب الفرات ، وعلى سكانه أيضاً^(٦٤) ، تم توظيف (مارتو) عمالاً زراعيين ومرتزقة من أواخر عصر السلالات المبكر و بحلول سلالة أور الثالثة أصبحت الغارات والنهب الاموري خطيرة جداً لذلك بني السور المسمى^(٦٥) Muriq-Tidnum إذ أشار (هالوHallo -) استناداً إلى

المراسلات الملكية رؤية الأموريين كمرتزقة بدلاً من من البدو^(٦٦) ، أن بناء الجدار المسمى (Muriq-Tidnum) كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمعسكرات الملك شو -سين ضد الأراضي الغربية^(٦٧) ، في حين أشار (سالابيرغر -) (Sallaberger) إذا طبقنا المعنى الواسع لـ Mardu الذي تقترحه النصوص الأدبية ، فإن Mardu / Amorite أصبح يعني أيضاً "البدو" في بابل ويبدو أنه ينطبق أيضاً على الأشخاص من الماضي البدوي القديم ، قام الملك شولكي ببناء سور

أعمال الملك شو - سين ونشاطاته السياسية

المارتو أو ما يعرف بـ (bad₃ ma -da) ، وهو على الأرجح نسخة مبكرة من الجدار الأموري^(٦٨)، ويعتقد (ميكالويسكي - Michalowski) بأن شو - سين أستحوذ ببساطة على بناء سلفه وأعاد تسميته ، وربما إصلاحه. ^(٦٩)

تم بناء السور العظيم على ما يبدو بسبب الهجرة الموسمية المنتظمة التي يرغب كل من الملك شولكي^(٧٠) وشو - سين في منعها، أن منطقة التيدنم، هي بالذات لمجموعة الرعاة المتقلبين التي تم تحديدها باسم^(٧١) (Martu/ Mardu)، لكن يمكن إثبات بناء الملك شو - سين من خلال الصيغة التاريخية لسنة حكمه الرابعة والخامسة والسادسة ولأهمية وسعة هذا البناء فقد أرخ ذلك الإنجاز بثلاث سنوات من حكمه. ^(٧٢)

mu^dšū-d^{suen} lugal uri^{ki}-ma-ke₄ bad₃ mar-tu mu-ri-iq ti-id-ni-im mu-du₃

أن سور (Muriq-Tidntm لم يكن جميعه مشيد بل ربما كان عبارة عن سلسلة من الحصون والمواقع العسكرية وربما حتى الجدران القصيرة كانت بمثابة قواعد لدعم الجيش الملكي^(٧٣)، كان شاروم -باني هو الضابط المسؤول عن الأشرف على بناء الجدران^(٧٤) وجاء في الرسالة المرسله من شروم باني إلى الملك شو - سين (كنت أعلم على التحصينات التي بلغ قياسها ٢٦ dana (٢٦٩ كم) ، بعد أن وصلت (المنطقة) بين سلسلتي الجبال ، حول الأموريون المعسكرون في الجبال انتباهه من أنشطة البناء الخاصة به، جاء (زعيم) سيموروم لمساعدته ، وخرج ضدي بين سلاسل جبال إبيخ لخوض المعركة^(٧٥) التي رد فيها شو - سين على شاروم -باني (وفقاً للأوامر التي سبق أن حصلت عليها أن تبني التحصينات. لكنك ، مع العمال الذين عهدوا إليكم ، حفروا الخندق كلاكما امرنا ان لا تفتلوا شيئاً يغير حدود المنطقة. حتى يتم تأمين هذه الأرض ، لا يمكنك تسريح القوات....) ^(٧٥) أعرب الملك شو - سين عن نفاذ صبره تجاه العمل على الجدار، وأخبر شاروم -باني أنه بسبب هذا التأخير ، سيحل محله باباتي^(٧٦)، المراقب المالي الملكي^(٧٧)، ووفقاً لمجموعة الأحرف الملكية ، التي تم نسخها في المدارس البابلية القديمة كان الجدار يقع في شمال بابل في المنطقة التي يقترب فيها نهري دجلة والفرات من بعضهما البعض وكان موجهاً نحو زيمودار ، وامتد إلى المنطقة الشرقية لنهر دجلة.^(٧٨)

بموجب الرسالة السومرية المتضمنة كسر ضفاف النهرين دجلة والفرات لملأ الخندق الملاصق للسور ، أما السد الترابي فإنه يبدأ من الموضع المسمى قناة " إيكالات أو إيكالات أو بلاكوباس"^(٧٩) على طول السور وبمسافة يقطعها شخص اعتيادي بمسيرة (٢٦) بيرو ، ما يعادل ٥٢ ساعة مضاعفة ، فيكون طول السور نحو (٢٧٥كم).^(٨٠)



وفقاً لمخطط إعادة البناء الأقدم ، لم تقسم التحصينات عن أعدائها فحسب ، بل قطعت أيضاً قلب الدولة إلى قسمين ، وفصل المدن الشمالية مثل سبار و كيش من المركز.^(٨١)

أشار (هالو- Hallo) وسيمبسون (Simpson) أن الملك شو - سين كان مجبراً على بناء الجدار الدفاعي الذي يسمى "الجدار الذي يبقي Tidanum على مسافة" ، أو ببساطة "الجدار الاموري" ^(٨٢) ويعتقد (سالابيرغر - Sallaberger) أن السور ربما تم بناؤه في البداية كجدار حماية بسيط لصد رعاة الاغنام و الذي يكون بمثابة خط ترسيم الحدود للدولة ^(٨٣)

يبدو أن الملك شو - سين قبل تشييد سور الموريق تدينيم قد أرسل حملة استكشافية أنطلقت من منطقة ديالي ، وعبروا سلسلة جبال حميرين ، ثم توجهوا إلى بلاد آشور ، وهنا قد واجهت جيوش الملك شو - سين الأموريين المعادين في مكان ما في الوديان المحيطة بجبل حميرين ويسبب موقعهم المحاصر بين الأنظمة السياسية القوية في المرتفعات ما بين أنشان وشيماشكي وزابشالي و بلاد الرافدين أدى إلى الضغط على الأموريين بشكل مباشر أو غير مباشر .^(٨٤)

إلا أن البعض من الزعماء الأموريين كانت له علاقة ومتحالفا مع الملك شو - سين ومن زعماء القبائل الأموريين المهمين المتحالفين بشكل وثيق مع سلالة أور الثالثة الذين كانوا خاضعين لسيطرته (نابلانوم) (naplanum) ، الذي حافظ على موقعه و موقعه في المنطقة المعروفة بـ (Kisig)) كيسيغ بالقرب من أور ، وخدموا رجاله كحراس شخصيين للملك ^(٨٥) وتلقى العديد من الأموريين الهدايا من الملك ، ربما هو جزء من ميثاق التعايش السلمي معهم .^(٨٦)

كانت الحملة العسكرية الثانية واسعة النطاق للملك شو - سين وهي الحملة التي شنت ضد بلاد زابشالي في السنة السابعة أو السادسة من حكمه ^(٨٧)، إذ كانت الحدود الشرقية والشمالية الشرقية تشكل خطراً على دولة أور الثالثة، كما أن أعداء الملك شو - سين ، تحالفاً قوياً مع شيماشكي وولايات زابشالي الكبيرة ^(٨٨) ، إذ ورد في النصوص المسمارية "المقاطعات أو الأراضي الست المذكورة " أراضي شيماشكي من بين أراضي الشيماشكي الستة ، كما أن زابشالي ربما كانت الأكثر أهمية في هذا التحالف ، لأنه تم تسميته في صيغة العام للسنة السابعة من حكم شو - سين كهدف للحملة وبذلك تكون زابشالي، أكبر وأبرز أراضي الشيماشكي يمكن استخدامه كمصطلح وصفي لإتحاد أراضي الشيماشكي ^(٨٩)، ومن المحتمل أن الأشخاص الذين قد شكلوا تحالفاً ضد الملك شو - سين كانت تربطهم روابط صلة وقرابة فيما بينهم.^(٩٠)

ذكر (انداسو (indasu)) كحاكم لزابشالي في النصوص الأكديّة، بينما يصف السومريون (زيرينكو) (ziringu) بأنه حاكم إقليم زابشالي ^(٩١)، و تصور كتابات الملك شو - سين وهو يطأ بقدمه رقبة "أنداسو" حاكم زابشالي ، وصور خلفه عشرة من حكام المنطقة المتحالفين معه وقد





نقلوا كأسرى إلى أور^(٩٢)، كما أشارت النصوص الاقتصادية إلى الكثير من المعلومات عن غنائم حرب من شيماشكي وزابشالي ، فضلا عن الجزية المفروضة الذين غالبا ما كانوا يدفعونها من الماشية كضرائب أو يقدمونها كهدايا.^(٩٣)

وهزم الملك شو - سين أعداءه وأسر قائدهم^(٩٤) (en-en)، من بينهم حكام ولايات الزابشالي والعديد من الحكام الآخرين من المتحالفين في العديد من المدن.^(٩٥)

بعد أن وطد الملك شو - سين نفوذه في بلاد عيلام وانتهت الحملة العسكرية قام بتعيين بعض من القادة كحكام على المدن العيلامية ، كما أشارت النصوص المسماة بقيام الملك شو - سين ببناء مباني عبادة هنالك^(٩٦) ، فضلا من الأشارات التي وردت في النصوص المسماة التي تشير إلى أستلام نذور وهدايا وكميات من الشعير مقدمة إلى تماثيل الملك في المعابد التي أقامها في بلاد عيلام.^(٩٧)

وبشكل عام يمكن القول بأن الهجوم على سيمانوم وبناء Muriq- Tidnims ، والهجوم على مدينة زابشالي ، كانت ربما تشير إلى أن هذه الحملات جزءاً من مخطط أكبر في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية مما أجبر الملك شو - سين على اتخاذ إجراء دفاعي من نوع جديد تماماً في السنوات الاخيرة من حكمه.^(٩٨)

و لا بد من الإشارة إلى أن أراضي شيماشكي ورد ذكرها كثيراً من قبل كتبة أور أما بلاد زابشالي فضلا عن التدنيم لم يرد ذكرهم قبل عهد الملك شو - سين ولم تظهر في الكتابات إلا في السنة السابعة من حكمه، أي لا يوجد نص يوثق أي اتصال - دبلوماسي أو اقتصادي أو عسكري قبل السنة السابعة من حكمه.^(٩٩)

لذلك يمكن القول بأن الحروب ، والصراعات المستمرة التي خاضها الملك شو - سين مع الاقسام الشرقية والشمالية الشرقية والتي أدت فيما بعد إلى توسع الرقعة الجغرافية لدولة أور الثالثة فضلاً عن الحملات العسكرية خصوصا ضد الآموريين ومدن الشيماشكيون ادت في النهاية إلى أضعاف الحكم تدريجيا ، ومن ثم تكرار الهجوم على العاصمة أور الذي نتج عنه سقوط العاصمة ، وأنها حكم العصر السومري الحديث (دولة أور الثالثة) في عهد ملكها أبي - سين.^(١٠٠)

الخلاصة:

١. أن الأساليب السياسية المتبعة من قبل الملك شو - سين و المحافظة على العلاقات مع المناطق المجاورة بالمصاهرة السياسية ساهم بالرخاء الاقتصادي و أتساع رقعة الدولة إذ بينت النصوص التكريسية المتوفرة والمنشورة والتي تعود إلى زمن حكمه وسيطرته على بلاد الرافدين.



٢. ولقوة شخصية الملك شو - سين فقد أتخذ مكانة وألقاب مقدسة وخصصت له المعابد في المدن التابعة له مثلا أقليم زابشالي إذ تحدثت النصوص المسمارية عن تقديسه وأتخذه لقب "ملك الجهات الأربعة" فضلا عن نصوص اشارت إلى استلام كميات من الشعير مهداة كذور .
٣. وطد الملك شو - سين نفوذه في بلاد عيلام وعين بعض رجاله كحكام على المدن العيلامية .
٤. لم يقف شو - سين مكتوف اليدين ازاء تسلط و تزايد خطر اقوام المارتو، إذ قام ببناء سور (موريق - تيدنوم) وحد من خطرهم .
٥. اشارت الرسائل الملكية المتبادلة بين الملك شو - سين والمشرف على بناء سور (موريق - تيدنوم) شروم - باني أن هناك مساعدات تلقاها الأموريون من زعيم سيموروم ، ولم تقسم هذه التحصينات من أعدائها فحسب ، بل قطعت أيضا قلب الدولة إلى قسمين ، وفصل المدن الشمالية مثل سبار و كيش من المركز.
٦. قام الملك شو - سين ببناء مستوطنة خاصة لأسرى حرب سيمانوم بالقرب من مدينة نفر وسميت بـ " šīmanum " ربما لعزلهم عن باقي السكان ، فضلا عن اهتمامه بهم وتوزيع الجرايات عليهم وربما أنهم عملوا في الدولة على أساس تخصص العمل الذين جيء بهم كأسرى حرب من مدينة سيمانوم .

هوامش البحث

- (١ يرى بعض الباحثين ان صلة القرابة عند سكان بلاد الرافدين في بعض الأحيان يصعب فهمها فمثلا استخدام كلمة (dumu) التي تعني (ابن) تستخدم في بعض الأحيان للإشارة إلى الحفيد ، بينما (سيفل - Civil) أشار إلى استخدام كلمة (dumu) الأشقاء و الأقارب... ينظر :
- Michalowski ,P., " Of Bears and Men / Thoughts on the End of Šulgi's Reign and on the Ensuing Succession " , Essays on the Ancient Near East , Indiana USA , (2013) , p. 297.
- (٢) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ١، بغداد، (١٩٧٣)، ص ٣٩٠-٣٩١.
- ³ (Yuhong, W. & Junna, W., " The Identifications of Šulgi-simti, Wife of Šulgi, with Abi-simti, Mother of Amar-Sin and Šu-Sin, and of Ur-Sin, the Crown Prince, with Amar-Sin" JAC-27, (2012) , p.4.
- ⁴ (Ungnad ,A., "DATENLISTEN " , RLA -2 , (1938) , p.135; Frayne 'D' RIME , Vol. 3/2 , p.285. (
- ⁵) Kramer S.,N., History Begins at Sumer ThirtyNine Firsts in Recorded History , Philadelphia, (1981), p.318.
- ⁶ (Frayne 'D' , The Royal Inscription of Mesopotamia Early period Ur III period (2112-2004) RIME , Vol. 3/2 , Toronto , (1997) , p.293.
- (٧) للمزيد حول التماثيل المكرسة والقربان التي قدمها شو - سين ... ينظر :

Pitts , A., The Cult of the Deified King in Ur III Mesopotamia , Ph.D , Harvard University , Department of Near Eastern Languages and Civilizations , (2015),p. 173ff.

⁸ (ساكرز ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة وتعليق :عامر سليمان ، الموصل (١٩٧٩) ، ص ٧٥.

⁹ (Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.294.

¹⁰ (Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.294.

¹¹ (Steinkeller,p. " Corvée Labor in Ur III Times" From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013) ,p. 373.

¹² (Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.326-329.

¹³) Ibid, p.323.

¹⁴ المتولي ، نواله أحمد ، " جوخة (أوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، مج سومر ، مج ٥٤ ، بغداد ، (٢٠٠٩) ، ص٥٨.

¹⁵ (نفس المصدر ، ص٥٧.

¹⁶ (للمزيد عن مخطط المعبد... ينظر:

الحري ، حمزة شهد ، المتولي ، نواله أحمد ، خليل ، خولة معارج ، "جوخة اوما / نتائج تنقيبات الموسمين الثالث والرابع ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، سومر ، مج ٥٤ ، (٢٠٠٩) ، ص٥٨.

¹⁷ (المتولي ، نواله أحمد ، سومر / مج ٥٤ ، ص٥٨.

¹⁸ (Reichel ,C., " The King is Dead, Long Live the King: The Last Days of the Šu-Sîn Cult at Ešnunna and Its Aftermath " , Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , (2008) ,p. 134.

(Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.322.

²⁰ الشاكر ، فاتن موفق فاضل ، " الملوك المؤلهون في العراق القديم " ، مجلة التربية والعلم ، مج ٣٠ ، العدد (٤) ، (٢٠١٣) ، ص١٦ ، الأحمد ، سامي سعيد ، " الإدارة ونظام الحكم " حضارة العراق ، ج٢ ، بغداد ، (١٩٨٥) ، ص١٣.

²¹ (Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.322.

²² (Reichel ,C., Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , Op.Cit,p. 134-135.

²³ (Ibid.

²⁴ (Reichel ,C., " Centre and Periphery—the Role of the "Palace of the Rulers" at Tell Asmar in the History of Ešnunna (2,100 –1,750 BCE) " , CSMS Journal – Vol 11 & 12 , (2018),p.34.

²⁵ (Reichel ,C., , Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , Op.Cit ,p. 135.

²⁶ (Ibid,p. 143 .

²⁷ (Reichel ,C., , CSMS Journal – Vol 11 & 12 , Op.Cit ,p.34.

²⁸ (Stępień , M. , From the History of State System in Mesopotamia —The Kingdom of the Third Dynasty of Ur , Warsaw, (2 0 0 9),p. 38.

²⁹ (Michalowsk,p. " Networks of Authority and Power in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International



Conference on Sumerian Studies Held in Madrid 22-24 July 2010 , Indiana , (2013) , p. 195.

(Yuhong ,W. , " Naram-ili, Šu-Kabta and Nawir-ilum in the Archives of Ġaršana, Puzriš-Dagan and Umma" JAC- 23 (2008),p.2.

³⁰ (Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.324.

³¹ (Ibid, p.346.

³² (سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ ، الموصل ، (٢٠١٠) ، ص ١٤٧ .

(باقر ، طه، مقدمة في تاريخ ...ص ٣٩٠-٣٩١ .

³³ (أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق القديم ، ط١، القاهرة ، (٢٠١٥) ، ص ١٥٠ .

³⁴ (Steinkeller,p. From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid 22-24 July 2010 , Op.Cit,p. 355.

³⁵ (Ibid ,p. 380.

³⁶ (سيمانوم : ورد أسم مدينة سيمانوم بصيغ عدة منها (ši-ma-numki,a-ši-ma-numki) وتقع مدينة سيمانوم على الضفة الشرقية لنهر دجلة ومن المحتمل أن يكون موقع المدينة شمال نينوى ، مما يزال تحديد مدينة سيمانوم صعبا ، فمن المحتمل أن يتوافق مع سيمانوم البابلية القديمة ، والآشوري الجديد Sinabu سينابو المترجمة من قبل الباحث (Kesslerl) في جنوب شرق ديار بكر .. للمزيد ينظر:

Edzard, D.O., & Forbar, G., RGTC , band.II, p. 105; Raduà,J.L.,A portacio a lé studi de les relacion polítiques militars entre Assíriai Babilònia Durant lasegona meitat del segon milleni a.c ,Barcelona (2001),p.81.

³⁷) أنشان : تقع في مدينة حديثة (Tall-i Malyan) في بلاد فارس ، وتقع على بعد حوالي ٥٠ كم إلى الشمال الغربي من شيراز و ٤٣ كم غربًا من برسيبوليس كان الموقع كبيرًا ، ويتألف أكبرها من ١٣٠ هكتارًا تقريبًا ، محاط بسور مساحته ٢٠٠ هكتار ، يبدو أن كتابات شو-سين تشير إلى أن إقليم أنشان لم يكن جغرافيًا جزءًا من شيماشكي ، بل كان على حدوده الجنوبية ... للمزيد ينظر:

Patterson ,D., W., Elements of the Neo-Sumerian Military ,ph.D, Philadelphia University , (2018) , p. 163,166.

- للاطلاع على اهداف حملة شو - سين ينظر خريطة رقم (١)

³⁸) مدينة دريهم : مدينة عرفت قديما بأسم (بوزورث - داکان) وتقع على بعد حوالي (١٠ كم) جنوب شرق مدينة نفر ، وكانت تمثل أهم وأكبر المؤسسات الحكومية لتربية الماشية في زمن سلالة أور الثالثة ، وكانت تحت إدارة مباشرة من قبل ملوكها ، و بناها الملك شولكي في سنة (٣٩) من حكمه. ينظر:

Ebeling , " Drehem-dua-gebirge" ,RLA-2,(1938),p.236.

المتولي ، نواله احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء النصوص المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، (٢٠٠٧) ، ص ٢٠٣ .

³⁹ (Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. 255.

⁴⁰ (Weiershäuser, F., Die königlichen Frauen der III. Dynastie von Ur , GBAO 1, Göttingen (2008) , P. 263.

⁴¹) Pitts , A., Op.Cit,p. 171.

^{٤٢}(Weiershäuser, F., Op.Cit, P. 263.;Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 253.

^{٤٣}(Whiting , R., M, JCS-28 , Op.Cit ,p. 177.

^{٤٤} (خابورا : موقع في شابور شمال عريان ومن المحتمل ان خابورا كانت تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة ، مقابل التقائها مع رافد الخابور .. ينظر :

Edzard,D.O.,&Farber,G. Répertoire Géographique des texts Cunéiformes (RGTC/II), wiesbaden, (1974),p.13;Stepień , M. , Op.Cit ,p.35;Edzard, D ., " habur ", RLA -4 , p. 29.

⁴⁵(Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 256.

⁴⁶(Civil , M. , ,JCS-21 Op.Cit,p. 36.

⁴⁷(Pitts , A, Op.Cit ,p. 181.

⁴⁸(Sallaberger ,W., "From urban culture to nomadism: A history of upper Mesopotamia in the late third Millennium" Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Paris (2007),p.444.

⁴⁹(Stepień , M., Op.Cit ,p.35.

^{٥٠} (لوكر lukur : كلمة سومرية تقرأ أيضاً (mi2-me) يقابلها بالاكديّة (naditu) وهي صنف من اصناف

الكاهنات (الناديتوم) وتعد من صنف الكاهنات اللواتي يقمن بدور اينانا في العرس الإلهي ... ينظر:

CAD/N/, p.63 ;Sharlach, T.M., Priestesses Concubines and the Daughters of Men: Disentangling the Meaning of the Term Lukur in Ur III Times , ASOR , (2008) ,p.177.

⁵¹ (Ibid ,p.36.

⁵²(Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit,p.444.

^{٥٣} (يقترح (جاكوبسن-Jacobsen-) بأن "مستوطنات السجناء" لم تكن غير معتادة في سومر القديمة ، واستخدمها لأسرى الحرب (sag-nam-ra-a-š-aka-ni) لتأسيس مدينة في نفر ويشير إلى أن مدينتين على الأقل سميت وفقاً لذلك واحدة هي كيرسو على ضفاف نهر الفرات والأخرى كيرسو الشهيرة في إقليم لكش ، وكلاهما تم تفسيرهما على أنهما يعنيان حرفياً "السجين الاعزل" ... ينظر:

Hallo W., W., The World's Oldest Literature Studies in Sumerian Belles-Lettres , Boston , (2010) ,p.642.

⁵⁴) Steinkeller,p. From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22-24 July 2010 , Op.Cit ,p. 353.

⁵⁵ (Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 253.

⁵⁶ (Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.443.

⁵⁷ (Garcia-Ventura,A., "Ur III Biopolitics Reflections on the Relationship between War and Work Force Management", Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Münster(2014) , p.11-13.



⁵⁸ (Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.443.

⁵⁹ زابشالي :وهي إحدى المدن العيلامية التي تقع في الأقسام الوسطى من الجهة الغربية لإيران إي شمال غرب سوسة العاصمة العيلامية، بالقرب من موقع أتاخوشوسو في إقليم لورستان، ومدينة زابشالي كانت من المدن التي عادةً ما يضمها حكام بلاد الرافدين ويفرضون سيطرتهم عليها مما يشير إلى قوتهم العسكرية وما تمتلكه هذه المدن من مقومات اقتصادية وإستراتيجية ، ويشير (ميكالوسكي) ربما زابشالي تقع بالقرب من بحر قزوين ، أو بحيرة أورينا ، ثم أصبحت مستقلاً وليس جزءاً من شيماشكي... للمزيد ينظر:

Maxwell-Hyslop,K,R."Sources of Sumerian gold",Iraq-39-1,London,(1977),p.85 ; Edzard,D.O.,&Farber,G.,RGTC-2,p.242-243; Garcia-Ventura,A., , Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Op.Cit ,p.10-11.

⁶⁰ (Ibid.

⁶¹) Stępień , M. , Op.Cit ,p.29.

⁶² (Ibid ,p. 38.

⁶³ أشار العلماء إلى أن مصطلحات Martu و Amurru لا تشير دائماً إلى الأشخاص الذين يمكن أن نعترف بهم على أنهم أموريين على أسس لغوية، إذ أصبحت تسميات عامة لأي شخص لديه نمط حياة أو أنماط هجرة مماثلة، وعلى العكس من ذلك ، فإن الأشخاص الذين نصنفهم لغوياً على أنهم أموريين لم يشيروا بالضرورة إلى أنفسهم ، ولا حتى بشكل اعتيادي ، على أنهم أموريين ، ولم يعرفهم الآخرون دائماً بهذا المصطلح في الواقع ، كما توجد عدة تسميات أخرى لهم ، منها Tidnum و Tidnum و Tidnum و Tidnum و Ditan و Ditan و Ditan و Ditan في المصادر السامرية...ينظر

Beaulieu P. -A., A History of Babylon 2200 bc–ad 75 , USA,(2018),p.65.

في عهد كوديا كان التيدنوم أسماً لمجموعة فرعية للأموريين ... ينظر Michalowski: وأشار (ميكالوسكي- Michalowski, P., The Correspondence of the Kings of Ur An Epistolary History of an Ancient Mesopotamian Kingdom , Eisenbraunl / USA, (2011) , p.117.

(رو، جورج ، العراق القديم ، ترجمة وتعليق : حسين علوان حسين ، بغداد ، (١٩٨٤) ، ص ٢٣٨.

⁶⁴ (Stiuman ,N. & Tallis , N. , Armies of the Ancient Near East 3,000 BC to 539 BC , England ,(1984) ,p. 133.

⁶⁵ (Hallo W., W., Op.Cit,p.459.

⁶⁶) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.290.

⁶⁷ (Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.445.

⁶⁸ (Poter ,A, Oriental Institute Seminars No- 5 , (2009) ,p.206.

⁶⁹ لقد قام الملك شولكي بغزو الأراضي الواقعة إلى الشرق من بلاد الرافدين ، سهولها ومرتفعاتها التي كانت مناسبة للرعي ، يهدف في المقام الأول إلى الاستيلاء على نطاق واسع من تربية الحيوانات في تلك المنطقة ودمجها في نظام ضرائب لدولة أور الثالثة وهذه المنطقة هي المكان المحدد مادياً وسياسياً وبلا شك أيديولوجياً ، والتي تقع على حدود بلاد الرافدين .. ينظر:

Poter ,A , Oriental Institute ... , Op.Cit,p.206.

⁷⁰ (Ibid.

⁷²)Sigrst, M.,& Damerow ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001) , p. 21;Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.290.

⁷³(Michalowski, P., Op.Cit ,p.168.

⁷⁴(Frayne ,D ,RIME ,Vol. 3/2 , p.291.

⁷⁵(للإطلاع على نص الرسالتين ... ينظر:

Michalowski, P., The Correspondence of the Kings.... Op.Cit ,p.399ff.

^{٧٦} (باباتي : هو أخ الملكة أبي-سمتي وخال الملك شو -سين ... ينظر :

Vol. 3/2 , p. 340-341.، RIME،D،Frayne

Vol. 3/2 , p.292 ،RIME ،D،^{٧٧} (Frayne

⁷⁸(Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit ,p.445.

^{٧٩}(يقال أن الأسكندر هو الذي حفره ، ويقترن بأسم المدينة "بلوكات" التي ربما هي الفلوجة ، ولكن طول السد الذي قدر بنحو (١٧٠ ميلا) أطول بكثير من المسافة بين دجلة والفرات لذلك يرجح أنه شيد بالقرب من هيت (توتل أو دودل) وأن طرفه الغربي عند الرمادي بالقرب من بحيرة الحبانية والطرف الشرقي عند التلال ما بين الفلوجة وبغداد...ينظر:

باقر ؛ طه ، مقدمة في تاريخ ... ، ص ٣٩٢ .

^{٨٠}(الأعمى ، محمد طه محمد ، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، (١٩٩٢) ، ص ١٦٤ .

⁸¹(Michalowski, P., Op.Cit ,p.169.

⁸²(Hallo , W., W. & Simpson , W., K., The Ancient Near East a Histoy , Second Edition , U.S.A . (1998), P. 71.

⁸³(Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit ,p.445.

⁸⁴(Michalowski, P., Op.Cit.,p.116-117.

⁸⁵) Pitts , A. Op.Cit ,p. 187-188.

⁸⁶(Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit,p.445.

^{٨٧} اشارت النصوص الى إقليم شيماشكي وارااضي الزابشالي ،ربما لانهما كانا منفصلين سياسيا ، وإن كانا متجاورين ..ينظر

Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 269.

بينما ستولبر ، فراين ، بوتس و سنتكلر وآخرون يدون بأن أن زابشالي جزء من شيماشكي بينما ميكالوسكي كان يُنظر إلى زابشالي على أنه نظام حكم منفصل كان متاخماً للمنطقة ... ينظر :

Michalowski, P., Op.Cit ,p.162.

^{٨٨} للإطلاع على الامراء الذين تم أسرهم ...ينظر :



Frayne ,D ، RIME ، Vol. 3/2 , p.306-313.

⁸⁹ (Steinkeller , P., " On the Identity of the Toponym LÚ.Su(.A) " JOAS- Vol. 108, No. 2. (1988) ,p.199;Patterson ,D., W, Op.Cit,p. 267.

⁹⁰ (Michalowski, P., Op.Cit,p.164.

⁹¹ (Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. 270.

⁹² أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق ...، ص ١٥١ (

⁹³ (Stępień , M., Op.Cit ,p.38.

⁹⁴) Ibid ,p.37.

^{٩٥} للإطلاع على الامراء الذين تم أسرهم ... ينظر :

Vol. 3/2 , p.306-313. ، RIME ، D،Frayne

^{٩٦} عبد الحليم ، نبيلة محمد ، معالم العصر التاريخي في العراق القديم ، دار المعارف ، (١٩٨٣) ، ص ١٥١ .

^{٩٧}) أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق ... ، ص ١٥١ .

⁹⁸ (Michalowski, P., Op.Cit,p.165.

⁹⁹) Ibid.

¹⁰⁰ (Beaulieu P. -A., Op.Cit ,p.56.

قائمة المصادر العربية:

- ١- أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق القديم ، ط١، القاهرة ، (٢٠١٥) .
- ٢- الأحمد ، سامي سعيد ، " الإدارة ونظام الحكم " حضارة العراق، ج٢، بغداد ، (١٩٨٥) .
- ٣- الأعظمي ، محمد طه محمد ، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، (١٩٩٢) .
- ٤- باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج١، بغداد ، (١٩٧٣) .
- ٥- الحربي ، حمزة شهد ، المتولي ، نواله أحمد ، خليل ، خولة معارج ، "جوخة أوما / نتائج تنقيبات الموسمين الثالث والرابع ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، سومر ، مج ٥٤ ، (٢٠٠٩) .
- ٦- ساكر ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة وتعليق : عامر سليمان ، الموصل (١٩٧٩) .
- ٧- سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ ، الموصل ، (٢٠١٠) .
- ٨- رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة وتعليق : حسين علوان حسين ، بغداد ، (١٩٨٤) .
- ٩- الشاكر ، فاتن موفق فاضل ، " الملوك المؤهلون في العراق القديم " ، مج التربية والعلم ، مج ٣٠ ، العدد (٤) ، (٢٠١٣) .
- ١٠- عبد الحليم ، نبيلة محمد ، معالم العصر التاريخي في العراق القديم ، دار المعارف ، (١٩٨٣) .
- ١١- المتولي ، نواله احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء النصوص المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، (٢٠٠٧) .
- ١٢- المتولي ، نواله أحمد ، " جوخة (أوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، مج سومر ، مج ٥٤ ، بغداد ، (٢٠٠٩) .



قائمة المصادر العربية المترجمة:

- 1 - Abu Talib, Imad Abdel Azim, The History of Ancient Iraq, 1, Cairo, (2015).
- 2- Al-Ahmad, Sami Saeed, "The Administration and the System of Governance" Iraq Civilization, Volume 2, Baghdad, (1985).
- 3 - Al-Azami, Muhammad Taha Muhammad, Walls and defensive fortifications in ancient Iraqi architecture, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, (1992).
- 4- Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 1, Baghdad, (1973).
- 5- Al-Harbi, Hamza Shahd, Al-Metwally, Nawalah Ahmed, Khalil, Khawla Ma'arij, "Jokha Uma / The results of the excavations of the third and fourth seasons 2001-2002, Sumer, vol. 54, (2009).
- 6 Sacks, Harry, The Greatness of Babel, translation and commentary: Amer Suleiman, Mosul (1979).
- 7- Suleiman, Amer, Iraq in History, Mosul, (2010).
- 8- Rowe, George, Old Iraq, translation and commentary: Hussein Alwan Hussein, Baghdad, (1984).
- 9- Al-Shaker, Faten Mowaffaq Fadel, "The Deified Kings in Ancient Iraq", Education and Science Volume, Vol. 30, No. (4), (2013).
- 10- Abdel Halim, Nabila Muhammad, Landmarks of the Historical Era in Ancient Iraq, Dar Al Maaref, (1983).
- 11- Al-Metwally, Nawalah Ahmed Mahmoud, Introduction to the Study of the Economic Life of the Third Ur State in the Light of Cuneiform Texts (published and unpublished), Baghdad, (2007).
- 12- Al-Metwally, Nawala Ahmed, "Jokha (Oma) results of the excavations of the first and second seasons 1999-2000, Maj Sumer, Volume 54, Baghdad, (2009).

قائمة المصادر الأجنبية:

- 1-Beaulieu P. -A., A History of Babylon 2200 bc-ad 75, USA,(2018).
- 2-Ebeling , " Drehem-dua-gebirge",RLA-2,(1938).
- 3-Edzard,D.O.,&Farber,G. Répertoire Géographique des texts Cunéiformes (RGTC/II), wiesbaden, (1974).
- 4-Frayne ,D, The Royal Inscription of Mesopotamia Early period Ur III period (2112-2004) RIME, Vol. 3/2, Toronto, (1997 (.
- 5-Garcia-Ventura,A., "Ur III Biopolitics Reflections on the Relationship between War and Work Force Management", Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Münster(2014).
- 6-Hallo , W., W. & Simpson , W., K., The Ancient Near East a Histoy , Second Edition , U.S.A . (1998).
- 7-Hallo W., W., The World's Oldest Literature Studies in Sumerian Belles-Lettres , Boston , (2010).
- 8-Kramer S.,N., History Begins at Sumer ThirtyNine Firsts in Recorded History , Philadelphia, (1981) .
- 9-Maxwell-Hyslop,K,R."Sources of Sumerian gold",Iraq-39-1,London,(1977).
- 10-Michalowski,p. " Networks of Authority and Power in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22-24 July 2010 , Indiana , (2013).





- 11-Michalowski ,P., " Of Bears and Men / Thoughts on the End of Šulgi's Reign and on the Ensuing Succession " , Essays on the Ancient Near East , Indiana USA , (2013).
- 12-Michalowski, P., The Correspondence of the Kings of Ur An Epistolary History of an Ancient Mesopotamian Kingdom , Eisenbraunl / USA , (2011).
- 13-Patterson ,D., W., Elements of the Neo-Sumerian Military ,ph.D, Philadelphia University , (2018).
- 14-Pitts , A., The Cult of the Deified King in Ur III Mesopotamia , Ph.D , Harvard University , Department of Near Eastern Languages and Civilizations , (2015).
- 15-Poter ,A, Oriental Institute Seminars No- 5 , (2009).
- 16-Reichel ,C., " Centre and Periphery—the Role of the "Palace of the Rulers" at Tell Asmar in the History of Ešnunna (2,100 –1,750 BCE) " , CSMS Journal – Vol 11 & 12 , (2018).
- 17-Reichel ,C., " The King is Dead, Long Live the King: The Last Days of the Šu-Sîn Cult at Ešnunna and It s Aftermath " , Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , (2008).
- 18-Sallaberger ,W., "From urban culture to nomadism: A history of upper Mesopotamia in the late third Millennium" Sociétés humaines et Changement climatique à la fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie? Actes du Symposium de Lyon , Paris (2007).
- 19-Sharlach, T.M., Priestesses Concubines and the Daughters of Men: Disentangling the Meaning of the Term Lukur in Ur III Times , ASOR , (2008).
- 20-Sigrist, M.,& Damerow ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001) .
- 21-Steinkeller , P., " On the Identity of the Toponym LÚ.Su.(A) " JOAS- Vol. 108, No. 2. (1988) .
- 22-Steinkeller,p. " Corvée Labor in Ur III Times" From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013).
- 23-Stepień , M. , From the History of State System in Mesopotamia —The Kingdom of the Third Dynasty of Ur , Warsaw, (2 0 0 9) .
- 24-Stiuman ,N .& Tallis , N. , Armies of the Ancient Near East 3,000 BC to 539 BC , England ,(1984) .
- 25-Raduà,J,L.,A portacio a lé studi de les relacion polítiques militars entre Assíriai Babilònia Durant lasegona meitat del segon milleni a.c ,Barcelona (2001).
- 26-Weiershäuser, F., Die königlichen Frauen der III. Dynastie von Ur , GBAO 1, Göttingen (2008) .
- 27-Yuhong ,W. , " Naram-ili, Šu-Kabta and Nawir-ilum in the Archives of Ġaršana, Puzriš-Dagan and Umma" JAC- 23 (2008).
- 28-Yuhong, W. & Junna, W.," The Identifications of Šulgi-simti, Wife of Šulgi, with Abi-simti, Mother of Amar-Sin and Šu-Sin, and of Ur-Sin, the Crown Prince, with Amar-Sin"JAC-27,(2012).

الملاحق

الشكل (1)

مخطط معبد الإله شارا في أوما

المتولي ، نواله أحمد ، " تنقيبات معبد أوما ، ص71
الشكل (٢)

مخطط مدخل معبد شارا المزين بحلية عمارية
المتولي ، نواله أحمد ، " تنقيبات معبد أوما ، ص72

الشكل(3)

معبد شو-سين في اشنونا وقصر الحاكم

Reichel ,C., Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond-
no 4 , Op.Cit ,p. 146.

الشكل(4)

صنارة الباب الغربي من مدخل معبد شو-سين في اشنونا
يحدد النقش الحاكم إتوريا بوصفه باني معبد شو-سين
ibid ,p. 147.

الخريطة (١)

أهداف حملة شو-سين

Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. 276.

